

## نموذج تأثير القلب على نظام الفكر من منظار الروايات على ضوء المنهج البياني

نفيسه الاذربايجاني

رضا شكراني

السيد مهدي اللطفي

ان التفكير هو أحد الأركان الأساسية في الدين الإسلامي وقد وردت آيات وروايات كثيرة بشأنه. وإن الأبحاث الموجودة لحد الآن والتي تناولت التفكير بالبحث اعتمدت على دراسة جزء من هذه النصوص مع تبويبها تبويماً موضوعياً، وقد عرضت جزءاً من التفكير باعتباره موضوعاً مستقلاً. مع أن الذي توصلنا اليه من خلال الدراسة المنهجية للتفكير - لا الدراسة الموضوعية - ولجميع الروايات المشتملة على الجذر «فكر» والبالغ عددها أكثر من ١٠٠٠ رواية هو أن التفكير ليس عملية باطنية مستقلة، وإنما هو بمثابة نظام له أجزاء عديدة نظير: القلب و العقل والعلم و... وان تضعيف وتقوية كل واحد من أجزائه يعود بالتأثير على كل هذا النظام أو بعضه.

البحث الحاضر ونظراً لهذا النهج المنتظم يدرس تأثير حالات القلب على قوة وضعف التفكير، وقد تم تحليل الروايات بالاستعانة باستراتيجية بيانات المؤسسة أو نظرية التأسيس، والمتحصل منه هو عرض أنموذج على ضوئه يمكننا تحسين نظام التفكير نظراً للعوامل و الشروط التي تقوي أو تضعف القلب والتي لها نحو ارتباط بالتفكير.

الألفظ المحورية: نظام التفكير، حالات القلب، روايات اهل البيت عليهم السلام، المنهج البياني.

## تأمل في معنى «الأسوة» في القرآن والحديث

محمد مهدي الكاميابي

حسن طارمي راد

فضل الله خالقيان

إن دور الأسوة والنموذج في تكوين شخصية الفرد وسعادته مما لا يمكن إنكاره. ولهذا فقد تعرضت النصوص الدينية والعلوم الأخرى لبحث الأسوة. وإن أهم مفردة في هذا البحث هي «الأسوة» حيث تلعب دوراً أساسياً في هذا المجال، ولكن بمرور الزمان تم إغفال معناها الأول، ففي الغالب صارت لا تفهم النصوص القرآنية والحديثية المشتملة عليها بشكل صحيح أو كامل. فتعرضنا في هذا المقال للمعنى الأصلي للأسوة، وموارد استعمالها و مقتضياتها، ليتضح من خلاله المراد الجدي للنصوص الدينية. علماً أن للأسوة معنيين كليين، أحدهما: المداواة والعلاج والبلسم الذي يخفف آلام الجروح والأحزان والمصاعب. والآخر: هو ما يعادل القدوة، وهو المتبادر من هذه اللفظة في العصر الحاضر.

الألفاظ المحورية: الأسوة / الأسوة الحسنة، النموذج، التأسي، الاقتداء، الاتباع.

## وجهات النظر المختلفة تجاه الحديث ودراساته في العصر الراهن

سعيد الشفيعي

يمكن تقسيم وجهات نظر الباحثين في الحديث وعلومه إلى أقسام عديدة، وفي المقال الحاضر جعلنا المعيار في التقسيم هو نظرة الباحثين لـ«الدين». ومن أهم الاتجاهات في هذا المجال هو «التقيد بالنصوص»؛ حيث يرى عدد من الباحثين أن طريق التعرف على الدين هو النصوص الدينية لا غير، ومن البارزين في هذا الاتجاه المسلك السلفي من أهل السنة، وبعض الأخباريين من الشيعة، حيث يجعلون الحديث في هذه المنزلة السامية و الرفيعة. وفي قبال هؤلاء نجد القرآنيين وبعض أصحاب النهج العقلي، حيث لا يولون الحديث منزلة يعتد بها.

من جانب آخر يرى بعض التجديدين ضرورة لحاظ الجانب التاريخي واللغوي و الهرمنيوطيقا في فهم النصوص، ويرى هؤلاء أن النصوص الدينية هي نصوص تاريخية و

أدبية، فيقومون بتحليلها بالنهج الغربي. لكن نتائج هذا النوع من الأبحاث تتركز في دراسات المستشرقين الغربيين؛ حيث إن الباحثين الإسلاميين لم يتجهوا هذا الاتجاه - وخاصة في الحديث - إلا قليلاً. والذي انتهى إليه هذا البحث أن النظرة الغالبة في العصر الحاضر للحديث هي النظرة الأصولية بين الشيعة، ونظرة الجمهوريين أهل السنة، والتي تتسم باعتدال أكثر بالنسبة لمكانة الحديث والأبحاث ذات الصلة.

**الألفاظ المحورية:** الحديث، الدراسات الحديثية، العصر الراهن، التقيد بالنصوص، النهج العقلي، التجديديون، الباحثون في الحديث من الغربيين.

### كيفية تعاطي العلامة الحلي مع الروايات الفقهية للفطحية والواقفة

روح الله النجفي

الفطحية هم المعتقدون لإمامة عبد الله ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، والواقفة هم الذين توقفوا على إمامة الإمام الكاظم عليه السلام. البحث الحاضر - وبعد التعريف الإجمالي بهاتين الفرقتين - يتناول كيفية تعاطي العلامة الحلي - والذي هو من نجوم الفقه عند الإمامية - مع الروايات الفقهية لهاتين الفرقتين. وفي هذا الإطار يتضح أن العلامة لم يتعاط مع الروايات الفقهية للفرق المنحرفة بنحو واحد؛ بل إن كان مضمون الرواية مخالفاً لرأيه الفقهي أشار إلى فساد مذهب الراوي، وطعن في سند الرواية. وإن كان موافقاً لرأيه الفقهي لم يلتفت لفساد مذهبه وإنما أشار إلى وثاقته في النقل. وعلى هذا الأساس فإن طعن العلامة الحلي على الروايات الفقهية للفرق الفاسدة يرجع إلى عدم انسجامها مع الرأي الفقهي المختار عنده، وإن الطعن في الأسانيد بفساد مذهب الراوي هو أحد الوجوه لطرح الروايات.

**الألفاظ المحورية:** الفطحية، الواقفة، العلامة الحلي، الروايات الفقهية، الروايات الموثقة.

### أم ورقة صحابية واقعية أم خيالية؟

معصومة ريعان

أم ورقة هي إحدى الشخصيات التي تم الاستناد إليها في الفقه في باب جواز إمامة المرأة للجماعة، والتي نالت اهتمام المصادر السننية، وقد ذكرت شاهداً للروايات الواردة في إمامة أمهات المؤمنين عائشة وأم سلمة للنساء. وقد ورد في هذه الرواية إطلاق النبي صلى الله عليه وآله عليها

لقب «الشهيدة»، ويجيز لها إمامة الجماعة لأهل بيتها. كما عرفت باعتبارها ممن جمع القرآن . علماً أن الراوي لهذه الرواية هو «الوليد بن جميع» خاصة، وقد نقلها بواسطة مجهولة، وقد بلغ بهذه المرأة منزلة الكمال من خلال ما نسجه في قصة حياتها وموتها. ويوجد في متن الرواية اضطراب، مع مخالفتها للنصوص التاريخية، مضافاً لاشتغال سندها على الضعاف والمجاهيل، مما حظ من قيمة الرواية، ورفع احتمال كونها موضوعاً. في هذا المقال وعلى ضوء ما انتهينا إليه من تحليل السند والمتن، حدسنا أن تاريخ ظهور هذه الرواية وهذه الشخصية المزعومة في الربع الثالث من القرن الثاني، حيث كان الفقهاء بحاجة لمستند فقهي لجواز إمامة المرأة في الجماعة. الألفاظ المحورية: أم ورقة، الوليد بن جميع، الأسناد، تحليل السند والمتن.

### البنية الموسيقية لمناجاة الإمام علي عليه السلام في مسجد الكوفة

علي الخضري

آمنه فروزان كمالي

الموسيقى تمثل أحد العناصر في تحليل البنية للنصوص الأدبية والتي لها دور هام في بيان ونقل المفاهيم، وترفع من مستوى النص. وإن ما تمتاز به أدعية ومناجاة أهل البيت عليهم السلام - التي تبين المفاهيم التوحيدية وتوجه الإنسان لله سبحانه وتعالى - من لحن جميل وموسيقى جذابة هو من العوامل المهمة لنقل مفاهيمها الى الداعي والمناجي لله سبحانه. وإن أحد هذه النصوص القيمة هو مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة والتي جاء بأسلوب العرفاء وعبارات جميلة ومضامين سامية ومعارف راقية.

إن الهدف من هذا البحث هو تحليل وتقييم العوامل الموسيقية في مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام، ليتضح من خلالها مقدار تأثير اللحن في انتقال المفاهيم الى المخاطبين. وعلى هذا - وبالاعتماد على النهج الوصفي التحليلي - سندرس الظواهر الموسيقية في الكلام؛ نظير التوازن الهجائي، والتكرار، والسجع، والتضاد.

وتشير النتائج إلى أن صوت القيامة يدوي في القسم الأول من المناجاة وذلك من خلال استخدام الهجاء المتناسب طولاً وقصراً مضافاً للتكرار والسجع الموجود فيها. كما أن كثرة استخدام الهجاء الطويل واختيار الألفاظ المتضادة وتكرارها والسجع المتوازن - في القسم الثاني من المناجاة - أضفى عليها موسيقى مؤثرة.

الألفاظ المحورية: البنية الموسيقية، الموسيقى الداخلية، التوازن الهجائي، المناجاة، الإمام علي عليه السلام.

## موقف نقدي للتيار الذي يقدم الحديث على القرآن في إيجاد العلقه المعنوية بين «الشهيد» و«المقتول في سبيل الله» في نص القرآن

رحيم خاكبور  
آمنة شاهنده

نرى في الكثير من التفاسير وعبارات المفسرين والباحثين في العلوم القرآنية ترجيح مقتضى الحديث على مقتضى ظاهر الآيات الكريمة، وهو بحاجة الى دراسة من الناحية النظرية والمصادقية .

ففي مجال العثور على مصاديق هذا البحث لعله يمكننا قبول هذه العلقه المعنوية بين الاصطلاحين القرآنيين «الشهيد» و«المقتول في سبيل الله» في النص القرآني، وهذا من أبرز المصاديق التي تعد من تقديم الحديث على ظاهر القرآن الكريم. فعلى الرغم من كثرة استعمال القرآن الكريم لهذين الاصطلاحين، إلا أنه لم يوجد بينهما أي نوع من العلقه المعنوية من قبيل التناظر أو التلازم أو الترتب أو التقدم أو المجاورة أو القيام مقامها، وعلى العكس من ذلك في الروايات فإن الصبغة الأصلية لمعنى كلمة «الشهيد» فيها هو «المقتول في سبيل الله» .

ومع غض النظر عن نقد أمثال هذه الأحاديث فإن سيطرة هذا المفهوم لمصطلح «الشهيد» على أذهان المفسرين والباحثين وتسرية معنى المقتول في سبيل الله الى الشهيد في نفس القرآن، يمكن عده من مصاديق تقديم الحديث على ظاهر القرآن.

إن منهجنا في هذا البحث هو النهج الوصفي التحليلي، ويهدف دراسة وإثبات عدم الرابطة المعنوية بين اصطلاح «الشهيد» و«المقتول في سبيل الله» في النص القرآني، و بالتالي يبين أحد المصاديق لتقديم الحديث على ظاهر القرآن في فهم القرآن الكريم.

الألفاظ المحورية: تقديم الحديث على ظاهر القرآن، الشهيد، المقتول في سبيل الله، المعنى القرآني، التفسير المأثور.